بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم قال المص

الحمد لله اعلم ان بعد الاخبار عن الحمد اما باعتبار ان يجعل الانشا الحمد كان ضمن العقود اخبارا في الاصل ثم جعلت انشاءا واما باعتبار ان ذلك الاخبار متضمن لدلالة الكامل على وجه الاجمال ويجوز ان يراد بالحمد المحمود عليه مجازا قوله هو الثناء اي الذكر بالخير قوله باللسان صرح بذلك تخصيصا على مقابلة الشكر ليظهر التفريع لبيان النسبة بين الحمد والشكر وقد كتب بخطه قدس سره في حاشية هذا الشرح ليس قيد اللسان مستدركا بحضابل احترازا عما لا يكون باللسان صورة كان الطلاق الشافعيه حقيقة او مجازا الا يقال خرج عن التعريف حمد الله وثناؤه على نفسه لانه ليس باللسان لانا نقول المقصود تعريف حمد العباد او نقول قد عبر بكونه باللسان ليس باللسان عن كونه قولا نظرا الى ان الغالب في القول ان يكون بجارحة اللسان كذا قيل وفيه ان قوله الله تعالى اكثر لقوله ما تكلمت كلمات الله الا ان يدعى ذلك في القول الحديث وحينئذ الملاقة محل تامل قوله على قصد التعظيم فيه ان الظاهر اعتبار التعريف بحسب اصطلاح اللغة ولم يعتبر في الحد اللغوي قصد التعظيم الظاهر بل قضية ما عرف قصد التعظيم الاتري ان تفسير الحد في كتب اللغة بالفارسية ستوذن وان اعتبر التعريف على العرف فاعتبار التعظيم فيه ايضا فان السلاطين والاكابر يحمدهم العرف وان لم يكن للحامد تعظيم ظاهرا او باطنا نعم اذا صدر منه التحقير بوجه مالم يعد حمدا بل اكثر لو سخر به ويمكن ان يقال الشاذ في عرف ما لم يكن مستوذنا قصد التعظيم او يقال المقصود بالتعريف الحد المتعارف وقد قال صاحب الكشاف انما كان والطالقلب والاقلوكذب واستهزا او يقال اتفاق اهل النقل من علي العربيه وغيرهم على ان الحمد لله يفيد الاستغراق او حصر الجنس دليل على اعتبار التعظيم في الحد فتعريف كتب اللغة تعريف بالاعم وشايع عند الادبا والجواب ان الجهل في الواقع ليس بشرط بل يكفي كونه جهلا في اعتقاد الحامد او في نظر المحمود كما على زعم الحامد فاعتبار قصد التعظيم يستلزم ان يكون المحمود جاهلا ويلزم ان يعد التعريف بذلك لا يصح وبالكلية ان اشتراط الساواة في التعريف فان تمام التحليل المحمود عليه يلزم ان يكون اختياريا وفي التعريف غنا لا اشعار بذلك اصلا الا انه يشكل عليهم ما نقل في التفسير انه قد وقع الحمد على صفات الله تعالى ولا شك انه لا مجال لاعتبار الاختيار في بعض الصفات كالحياة والصفات السلبية سوا استلزم الاختيار الحدوث اولا والانصاف ان اعتبار الاختيار في المحمود عليه بحسب حقيقته اللغة غير ظاهر ولا مسلم لا دليل عليه وكذا اطلاق اهل اللغة

الحمد

الحمد على الشاعلى صفاته تعالى وللاشكال جواب يطلب من حواشينا على الكشاف والمطول

قوله سواء تعلق الى اخره الفعل في تاويل المصدر مثل اخبره سواء بمعنى مستويين مستوتعلقه بالنعمة بغيرها ثم في تعلقه بغيرها ثم في تعلق راجع الى الحمد بل الى الشاكر

قوله الشكر فعل المراد بالفعل الامر والشان على اصطلاح اهل اللغة قوله على الى الغير المراد بانبا الدلالة على كون المنبئ بحيث لو علم عرفي المنبا عنه فعل هذا يجوز ان يكون الشكر الجناني اعم الاعتقاد مبني عن العظيم وعلى الاطلاع على الاعتقاد يجوز ان يكون من غير الشاكر كالهام ويحتمل ان يقع تنوك او فعل منه فعلى الاول الشكر شكر واحد وعلى الثاني شكران احدهما مبني عن الاخر وكلاهما ينبيان عن التعظيم

لا يقال المراد بالتعظيم التبجيل عند الشاكر لانا نقول الشكر الجناني اعتقاد المنعم بصفات الكمال فعلى هذا يتصور الشكر الجناني لانا نقول الشكر الجناني اعتقاد المنعم بصفات الكمال فعلى هذا يتصور انبا الشكر الجناني بمعنى الدلالة بالنسبة للشاكر ايضا لكن كلامه قدس سره في حاشية الشرح يدل على انه بالنظر الى غيره فقط قوله فورد الحمد الاظهر قصد الحمد لان المراد بالمورد ما ورد عنه لا ما ورد عليه لكن في اختياره المورد اشارة الى ان الحمد كانه صدر من القلب فورد على اللسان قوله والشكر بالعكس اي مخالف للحمد باعتبار انه اعم منه نظرا الى المورد واخص منه نظرا الى المتعلق والعكس يحمل على المعنى العرفي اذ المخالف عكس بحسب العرف قوله اسم للذات ليس هذا تعريفا بيان للموضوع له فلا انتقاض بالالفاظ المترادفة من اللغات الفارسية وغيرها ثم ذكر الوضعين ليس باعتبار افراد اخلان في الموضوع له بل للاشارة الى اشتراك الذات لجميع صفات الكمال اما الاشارة في الوضع الثاني فقط ظاهر واما في الاول فلان كل كمال متفرع على وجوب الوجود بالذات والاولى ان يقال ان تخصيص الاول لكونه اكمل الصفات واشهرها اختصاصا به تعالى وتخصيص الثاني لبيان سبب حصر الجنس المستفاد من الحمد لله قوله والعدول الى الجملة الاسمية فيه اشارة الى ان الاصل الجملة الفعلية لكون الحمد من المصادر والاحداث المتعلقة بمحال والشايع في بيان النسب والتعلقات هو الافعال مع ان هذه المصادر مما يكثر استعماله منصوبا بافعال مضمرة للدلالة على الدوام والثبات اعلم انه ذكر الشيخ في دلايل الاعجاز انه لا دلالة لقولنا زيد منطلق على اكثر من ثبوت الانطلاق لزيد ويمكن ان يوفق بين الكلامين بان مجرد الجملة الاسمية لا تدل على الدوام والثبوت لكن مع انضمام العدول او غيره يمكن ان تفيدها هذا هو المفهوم من كلامه قدس سره في شرح المفتاح والظاهر عندي ان كلام الكشاف والمفتاح على خلاف كلام الشيخ فانهما ذكرا ان الماضين

قوله

اخبروا عن ايمانهم بالجملة الفعلية الدالة على الحدوث لروج الحدوث دون
الثبات منهم وعن كفرهم بالجملة الاسمية المفيدة للثبوت فان دوام ذلك راسخ
فيهم وقال صاحب المفتاح في الجملة المنفية لذكر المسند انه قد يذكر لتعيين كونه ظرفا
يحتمل الثبوت والتجدد بحسب القدرين والظاهر انه جعل الاصل في الاسمية
الثبوت فانما اعتبر ذلك فايد تما على وجه الاطلاق بلا تقييد فالاسمية التي
خبرها حامل مفيد للثبوت والتي خبرها ظرف محتملة لما فانه ان قدر الفعل للتجدد
والا فللثبوت ومما يؤيد ما ذكرنا انهم جعلوا تحيه ابراهيم عليه السلام المرادة بالجملة
الاسمية احسن من التحية المرادة بالجملة الفعلية لدلالتها على الدوام والثبات
ويؤيد ايضا ما قالوا جواز ترك الواو في الجملة الاسمية اذا وقعت حالا وبهذا
التقدير اندفع ايراد قال اخرو هو ان الفعليه مفيدة للتجدد والظرفيه اختصار
لما فلا يكون مثل الحمد لله للثبوت قوله وتقديم الحمد لايقال ان الاهتمام باسم
الله تعالى ذاتي والاهتمام بالحمد عارضي فالاول ان لم يقيد مرفي الاعتناء على الثاني
فالمساوي لازم بالضرورة اذ البلاغة مطابقة الكلام لمقتضى الحال سواكان بواسطة
الاهتمام الذاتي والعرضي لانا نقول ترجح كل منهما بقصد المتكلم الاترى انه قد يقدم
بعضهم الحمد وقدم كثيرهم لفظ الله وفي ضمن كل منهما نكات جيدة معارضة كما قد
حذف لفظ المسند اليه للاختصار وقد يذكر لكونه الاصل ولا مقتضي للعدول
عنه اخر وهو ان مقام الحمد لا يقتضي تقديم لفظه لان تحصيل معنى الحمد والثنا
لله لا يتم الا بمجموع المبتدا والخبر فيقتضي تقديم المجموع على ما سواه والجواب
ان لفظة الحمد بين اللفظين انسب بالتقديم نظرا الى ان هذا اللفظ موضوع
لمفهوم هذا المعنى قوله اي على العامة جعل ما مصدرية لان الحمد على الانعام
امكن من الحمد على النعمة اذ الحمد على الاول بلا واسطة وعلى الثاني بواسطة انه اثر
الانعام لايقال قد وقع في القرآن الشكر على نفس النعمة كقوله تعالى واشكروا نعمتي عليكم
لانا نقول فيه تجوز مع ان المفهوم من الكشاف ان النعمة بمعنى الانعام قوله ايهاما
لقصور العبارة لايخفى ان العرض للنعم به يمكن ان يذكر كله مفصلا او مجملا او بعضه
على احد الوجهين ولا شك ان القسم الاول من العرض تقصر العبارة عنه حقيقه
لا ايهاما كما في القسم الثاني منه فاذا اريد بالكلام ههنا ترك العرض الاول فالايهام
باعتبار ان ترك هذا العرض ليس بنص في افادة قصور العبارة لجواز ان يكون
لنكتة اخرى وان اريد تعليل ترك العرض الثاني فالايهام باعتبار ان القصور ليس
بحقيقي بل متوهم فعبارته هنا للتعليل قاصرة اذ التعليل بقوله ليدل فيتوهم اختصاصه

الى

الى اخره مخصوص بالقسمين الاخيرين من العرض ويمكن ان يقال لم تتعرض قدس سره
هناك لترك العرض الاجمالي بالكلي لان ما انعم في تاويل انعام الله والمصدر المضاف
مفيد للعموم فذكر الانعام في قوة النعم به اجمالا لا يقال بقي امر اخر وهو انه وقع العرض
لبعض المنعم به تفصيلا حيث قال وعلم من البيان ما لم نعلم لانا نقول القصد بالتمثيل ههنا
حذف المنعم به في ابتداء الكلام عند ذكر الانعام قوله رعاية لبراعة الاستهلال هي في
الاصل تفوق الابتداء لكنه سمي بها في اصطلاح ما هو سبب للتفوق اي كون الابتداء
مناسبا للمقصد ثم ان رعاية البراعة ههنا باعتبار ان علم المعاني والبيان متعلق
بالبيان اي النطق الفصيح العربي ولقايل ان يقول رعاية براعة الاستهلال تحصل بمجرد
ذكر البيان سواء لوحظ كونه خاصا بعد عام اولا وسواء كان هناك عطف اولا فلا
يصح تعليل عطف علم بالرعاية والجواب انه يغاير اولا عطف قوله وتنبيها على رعاية ثم
يجعل المجموع علة ولا شك ان حصول المجموع يقتضي ملاحظة كونه عطف خاص على عام
ان ارجع التنبيه ايضا لاحتياج الى العطف فانه تمتنع الاشارة الى فضيلة كون البيان بحيث ذاته
يجعل محمودا عليه كما انه يمتنع التنبيه عليها في الاية الكريمة بحيث ذكره عند نقد اذا تم
حيث قيل علم الانسان ما لم يعلم ويمكن ان يقال العطف يدل على زيادة الفضيلة لانه
يشعر الى ان المعطوف صار بمنزلة امر اخر قوله ما لم يعلم لا حاجة اليه ونقل عند كذا
سره ان المراد ما لم يعلم بعونها واجتهادنا وفيه ان جميع العلوم كذلك لا تحصل بدون
العلم الله تعالى وخلقه الا ان يقال انه يطلق في العرف على العلم السهل المأخذ منه
بقدر الاجتهاد العباد قوله قد مر رعاية للسجع لا يقال يمكن الرعاية بان يقال ما لم
نعلم من البيان علم لانا نقول المراد انه قد مر بعد ذكر العامل اي علم البيان على
البيان رعاية للسجع قوله يتبينه من يخاطب اي يعلمه المخاطب بدليلها ظاهرا بلا اخلال
وصعوبة في فهم المعاني وانت خبير بان ذلك لا يظهر في جميع القرآن سيما المشابهات
خصوصا على راي من قال لا يعلم تاويله الا الله ويمكن ان يقال المفهوم من الكشاف ان
المراد بذلك كونه بحيث يعلمه المخاطب مواضع فصله والحذف والاضمار والعطف وتركه
الى غير ذلك من اوصاف الالفاظ الموجبه لبلاغتها قوله بدليل اهل وذلك لانه لم
يسمع اهل اويل وسمع اهل فلو لم يكن اصل الاول الاهل لسمع اويل في الجملة فانه
مما يغفر ولقايل ان يقول اختصاصه باولي الخطر والشرف سمعه من التفخيم والجواب
ان المعتبر فيه الشرف باعتبار اضافه اليه دون ذواتهم قال قدس سره في شرح الكشاف
جرى في الآل تخصيصا من حيث لا يضاف الى البلد ولا يضاف الا الى من له خطر في الدين
او الدنيا ولو سلم فالتخصيص باعتبار لا ينافي الخطر باعتبار اخر مع ان الشرف والخطر

تفاوت مراتبه بحسب الاضافات قوله وصحابه الصحابة بالفتح الاصحاب وهي
في الاصل مصدر قوله جمع خبرتا للتشديد في الاصل او في الحال فلا يرد ان الاخبار
يجوز ان يكون خبر مخففا على ما فهم من الكشاف بل نقول هو في الحقيقة على التقديرين
جمع خبر بالتشديد لان الكسير يرد الاشياء الى اصولها نعم ان كان اسم تفضيل لا يبقى
ولا يجمع بقي انه يجوز ان يكون جمع خير اسما بمعنى بكل بالفارسية قوله بعد الحمد
فيه اشارة الى ان الظرف معمول لا ما لكونه متعلقات الشرط بمعنى وقد اختار
قدس سره في بحث متعلقات الفعل من الشرح ان الواسطة بين اما والفاء معمولي
الجزاء مطلقا وكأنه قدس سره اختار ذلك هنا اشارة الى جواز اعمال اما في الظرف
على ما نقل عن بعض النحاة تمام مع ان في ذلك الاعمال رمزا الى انه ينبغي ان يكون كل
شيء بعد الحمد واعلم ان المناسب ان يجعل اما ههنا لمجرد الفصل لا لتأكيد وقوع
الجزاء فانه غير مقصود قوله فمن تضمنت اما الى اخره هذا على ضرب من المسامحة
كما يأتي بعض من الابتداء قوله والفاء لازمه له غالبا الا انه قد يحذف قليلا في الضرورة
وعند تقدير القول في الجزاء قوله ولصوق الاسم لفظا او تقديرا على ما حصل صاحب
الكشاف ان المتوفى عنده ربعد اما في قوله تعالى فاما ان كان من المقربين واختاره
صاحب اللباب لكن المحقق الرضي وصاحب المغني جوزا ان لا يقع بعدها اسم
بوله اقامة الى اخره ان اريد بذكر جعل اللازم في موضع الملزوم على ما هو الظاهر
فبعيان المراد ان العالم يقع في موضع الشرط اعني قبل جميع اخر الجزاء بل في خلاله ان
لعرض الفصل بين اما والفاء فكأنها واقعة في صدرها تقديرا ولذا لم تقم الاسمية
مقام الجملة الفعلية مقامه اما لكنه لما التزم لصوق الاسم بما كان اللازم واقعا موقع
الملزوم وفيه بحث لان الظرف معمول لا ما لا من لجزاء الا الجزاء على ما اختاره قدس سره
هنا فالذي في صدر الجزاء الوجه ان يراد بالاقامة جعل اللازم وجوده بمنزله وجود
اللازم في الجملة والمقصود ظاهر ولما بيان انها الاثر في الجملة فهو ان اثار المسند
وعلامته كثيرة من الاسمية والخبر والحمل بينهما فلصوق الاسم بمنزلة وجود اثر
في الجملة وكذا اعلامات الشرط متعددة من جملة الشرط والفاء والجزاء فلزوم الفاء انما
للفاء الجملة قوله علم البلاغة ليس المعنى على العلمية بل المراد به علم له زيادة تعلق
بالبلاغة فلا يلزم من عطف وتوابعها على البلاغة العطف على جزء العلم ولا من رجع
الضمير في توابعها رحمه الى جزء الكلمة قوله فكون من ادق العلوم تفريع على ما تعلم
بواسطة مقدمة حقة مسلمة وهي ان دقائق العربية من جملة ادق الدقائق
ولا حاجة الى ضم المقدمة الاقناعية الغير الحقة اعني ان دقائقها ادق الدقائق

وذلك

وذ لك لان المدعى كون علم البلاغة وتوابعها من ادق العلوم قوله به يعرف الى اخره
اي به يعرف على التفصيل والتحقيق انه مشتمل على الخواص الخارجة عن قدرة البشر
فيعرف انه معجز اعجازا لكونه في نهاية درجات البلاغة واما ما ذكر في كتب الكلام
من انه معجز نعلي وحده الاجال ومثل الماهر مسيلمة كلامه من اثبات النبوة لسيدنا
محمد عليه السلام قوله فيكون من احل الى اخره والتعليل على اللف والنشر الغير المرتب
او كل من العلتين يكون دليلا على كل من الاجلية والادقية قوله واثبات الاسناد
الى اخره هذا مبني على ما هو الغرض من اختصاص المسند بالمسند اليه والا فالمسند
يطلق في اللغة على الحسي قوله مرتبة المعاني المراد بترتيب المعاني ان يورد كل
معنى على الوجه الذي يليق به بان يلاحظ المسند قبل المسند اليه عند ارادة الاخبار
وبالعكس المسند اليه مقدما عند عدمها قوله متناسبات الدلالات الظاهر ان المراد
بالتناسق الخلو عن التعقيد المعنوي فيشكل بالمتشابهات والاظهر ان يحمل على كون
الدلالات مطابقة لمقتضيات الاحوال على ما يستفاد من شرح المفتاح للعلامة قوله
من مفتاح صفة للقسم الثالث على جعل التعريف في القسم لفظيا او تجوز بان يقدر على الظرف
معرفة او حالا من اسم كان على ما جوزه صاحب الكشاف قوله من الكتب المشهورة
لا يخفى ان القسم الثالث كتاب لغة مع انه كثيرا ما يفرد بالذكر وبين فيكون لغة بالعرض
ايضا قوله وهو وضع كل شيء في مرتبته غاية التوجيه لهذا الكلام ان يحمل الضمير
راجعا الى شيء منكر معرفة واضافة المرتبة للعهد الخارجي اي وضع كل فرد في المرتبة
التي تليق بهذا الفرد الموضوع فيها قوله انها تحرير ا ينبغي ان يراد بالتمام الغريب اليه
تجوزا فلا يرد ان الزيادة في التمام غير متصوره فلا يتصور صيغة التفضيل وان
تمام التهذيب لا يجتمع مع وقوع الحشو والتطويل قوله والحق جواز الى اخره مبني
على مذهب الجمهور والحق اختيار الرضي وبوده جواز اعمال الضمير الراجع الى الحديث
في الظرف واعمال لفظ القصة فيه باعتبار وان لم يرد ههنا معنى مصدري قوله
وستعرف الفرق بينهما وهو ان الزائد متعين في الحشو دون التطويل وليس بشيء
انه لم اقتصر على ما ذكر ولم يورد الفرق الاتي مع اختصاره بل احاجة الى بسط
الكلام على ان هذا الفرق هو المناسب ههنا حيث جعل للحشو محتاجا
الى التجريد والتطويل قابلا للاختصار فان الفرق الذي ذكره اشد بالعكس قوله
هو كون الكلام الى اخره ينبغي ان يحمل متنا ولا لضعف التالي نظرا الى ان خلاف
النحوي في الكلام يوجب صعوبة فهم المراد بالنسبة الى المتسع لقواعد الاعراب
قوله هي حكم محل سطى الى اخره اي قضية كليه مشله بالقوة القريبة الى الفعل

جوز ان يكون في الابيض للتجريد الا ان الشارح ذكر في قوله تعالى حتى يتبين لكم
الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر في كون من للتبعيض بر الطام لسعة
اسد از الدق بكسر السين المهملة كغراب جمعه الاسد ان لا بأس لا مه هي بالدق
مثل العيش هو بفتح الفاء وكسر النون الى الان يموت اسماعيل سبيل المبالغة
والاقالوت ليس داخلا في القا كانيا في التجريد فان قيل ينبغي الانتقاب على الاطلاق
اتحاد المعنى والاسمان في التغيير عن معنى واحد بطرق مختلفة وصبي التجريد على اعتبار
التغايراد في تكليف مقصودا جتماعها قلنا كيفي في الالتفات والاشعاب والاشعاب اتحاد المعنى في نفس
الامر وكما سأتيه اعتبار التغايراد عا الا ترى ان صاحب المفتاح جوز ان يكون تأديبة
الالتفات في مثل طاوك ليتلك ان المتكلم سدة المخاطب ووضع شاكا في اتحاده مع نفسه
فانما مقام مكروب يخاطبها سائلا فلا يأتي الالتفات ان يعتبر المغايرة ايضا بحيث
يقع منه بعد اخر فلا يلزم ذلك المغايرة والانتزاع في الالتفات ادرج منه جوادا
الخ ينبغي ان يعلم ان قوله ولا سرب عطف على تركب والضمير لمن والتجريد اولا في
حسن الممدوح وكانيا في الممدوح نفسه من المبالغة غير متناه فيه اي غير بالغ الى الكمال
والنهاية في التبليغ في الاصل والاغراق الخ المناسبة بين معانيها الحقيقية والاصطلاحية
ان التبليغ في الاصل بلوغ الفارس يده لطعان والعلو مجاوزة الحد في الامر يقع
احدهما الخ يمرعه يتعكدس الطلق بفتح الطاء واللام بل بيد دراكا بكسر الدال
عسرا بكسر الثانية وفتح الشاه مشدد رشيا فحوا الخ احاصله زمان
فتح العين في مكادر منها رضي الخ انت خبير بان هذا لا يظهر على مذهب المتكلمين القائلين
بالقادر المختار وتحاسن الجواهر الفردة التي يتركب منها الاجسام وحوحرح اضاه الربيع
بلا مس نارا للهم الان ينبغي الظلم على مذهب العرب والعوام ومتقلم وعاديتهم ومنه
الله هب الطلي وهو ابراد حمه الخ اقول لا يخفى انه شائع في عرف العرب وسائر الناس
الاستدلال بالمقدمات المسلمة على تنفيرا لمسلم كما لا يخفى ملوك واخوان
كالكلام في ذلك المقام ذكرهم بلحظ الاخوان بسبب مالك وتعدقه عليا نعرا التقدير
بسوء اعتبار المشابه بين السحاب بعطه وعطا الممدوح في علو الطبقة لكن السحاب
صارت محومه للملاحظة العموم ولا يخفى ان المناسب اعتبار المشابهة بين عطا الممدوح وعطا
السحاب لكنه يلزم ان يدعي ان مطر السحاب كان في الاصل عطا ثم صار عرفي الحي بسبب
يعوفه عطا الممدوح الا ان يقال المعنى ان السحاب لما عطت سابقا وشاهدت من
الانا ان مابلغه الممدوح اعظم من يكون مابلها صارت محومه توقع مطرها عرفي الحي
وفيه من المبالغة ما لا يخفى المرحصا بصم الراوفتح الحا المهملتين والصاد المهملة

الى شد المطاق وهي بكسر الميم كالمنطقة رد على مافي المهذب وفرق صاحب دستور اللغة
بينهما فقال المطاق مثان يشد واما مافي الصحاح نقلة ملسها المراة فليس بباسب في المقام
الطلب الكلب الثاني بكسر اللام وهو الذيب يأكل لحوم الناس الجمع الى اسع
مثاه وكادم اساه جمع العاصي كالقضاة جمع القاضي واساه الاساة جمع الاسي
من الاسوة والاسي الي مداواة الجراحة والكلم الجراحة فتح على وضمهم الخ ثان
قيل الظ ان المفتوح المتاخر هو المسند به فلقا المراد بالتفرع ههنا يعني ان الاول
يذكر ثم الثاني ويعبر به وانه كالمقدمة والتوطئة للثاني فعمل الثاني متفرعا عليه في الذكر
سواكان في الثاني حرف التنبيه اولا وهو ضربان الظ ان يقال ضروب لقوله فتاعيد
ومنه ضرب احر وكانه زعم ان المشهور منه الضربان الاولان سدا في الخ قده اختار لحب
المعنى ان سد بمعنى يحبني اجل وعز ابن مالك وغيره ان بيد بمعنى غير كما في قوله
و لا عيب فيهم غير ان الخ فيكون من الضرب الاول وكان وجهه ان الاستثناء من مفهوم
الكلام اي لا تصور اصلا في فضائحي بوجه غير اب الخ الان صاحب المغني قال بمجيء
غير لا يكون الا استثنا مفقطا فلو حمل سد في الحديث بمعنى غير كان من الثاني كما ذكر
في الكتاب هنا ووجهه انه اذا قال ما افصح العرب يوم انه ليس من العرب يوم انه
بل جنس غير العرب فانهم اعلم انه روي في الصحاح الحديث بلفظ مد يا لميم لغة في يد لكن
رواية النهاية بلفظ سد يا لكن ومنه ضرب اخر ينبغي ان يعلم ان الاستثناء في هذا الضرب
منقطل حقيقة خلاف المعروف السابقين فانه منقطع فيها اوفي حكمه زاخرين زخر
البحر كبر وارتفع لكنه الوبل هو المطر الكثير القطرة وجهان اخران من المدح
الخ اقول بل وجوه منها الاشارة الى كمال همته حيث لم يقنعت الى طول العمر نظر الى
درجات الاخرة والثاني انه لما كان ظل الخ قيل يجوز ان تعلب حسابه او يثبوت
بعد العظم فلا يتأتى في كون الفضل ظل تامل وهو لنفع له المدح او غيره ام الخ اقول
بعد اد كل منها على حدة بل المناسب جعل الادماج بحسبها ثم تنبيهه الى الاستتباع وغيره
كما لا يخفى رمقت فيه اي في الليل الخ ان السرى المشهور والمدلج الا لطول ومنه
التوجه الخ ذكر بعضهم ان هذه الحسنات الراجعة الى المعنى والفظ معا تامل
وهو احتمالها لوجهين مختلفين الخ لا يخفى انه بعيد جعلها مما لحرد ذلك او اعتبر في مفهومه
عدم استوا المعنيين قطعا تامل كيف الحلك للصب ظاهره هزل لكنه في الحقيقة
جد باعتبار رشبه الخاطب الى الرذالة فانه ما يتباعد عنه الاسراف ويركب الارذال
مالك مورثا هو حال ما علم مافي مالك من معنى الفعل وسوف اخاك اعتراض
بين سوف وما يقتضيه من الفعل وقد حذف منعوكاه والتقدير سوف اعد به ان اخاك

على كمال حاصلا بقي ما اطلع في الحال ان اشراف سلمه الحصن رجالهم نساوي الثاني من
الزمان اعلم ذلك وقد تحقق عنده انه رجال لكنه سلك طريقة الجاهل مبالغة في الذم
ان يقع صفة في كلام الغير كما يه الخ الظ بحسب المعنى ان المراد بالصفة الواقعه
كما يه في الاية ما يدل على داب باعتبار معنى كما لاعرفا للصفة التي روعي اثباتها للغير المعنى
القايم بالغير كالغرة والخلف الصيان لكن التبادر بحسب المعرف ايجادها ويمكن ان
يقال يقع ان يقال باثبات الصفة بالمعنى الاول عند اثباتها بالمعنى الثاني
باسم الممدوح خليل من الممدوح واسم ابايه او في اعدادها الخ الظ انه لا حاجه اليه
في اخراج نحو السارق والساق ويمكن ان يقال ان يتفقا في انواع الحروف بعيد حذف
الزوايد تامل ما ماب الخ كله ما موصوله ومن بيان له والمعنى كل كرم زيد رسي
فانه يحبي عند الممدوح وكاجام لنا ما الذي الخ لا يخفى ان الاول مركب من اسم
لا وخبرها والثاني من الفعل والمفعول لكنه مفرد نظرا الى الضمير المتصل وان كان منفوا
لكنه بمنزله الجزء من الفعل وقد يعد رعن كون اللفظ تاما ايجر مركبا بان احد الطرفين في
التام مركب والاخر قد يكون مركبا وقد يكون مفردا كما سيفاد من شرح المفتاح البرد
الحمد في اول بالتاء وفي الثاني بالنون اما مفرط الخ الاول يجيء الجاوز من افرط في
الامر والثاني بمعنى المعصر من التفريط اي التقصير شرك الشرك حباله الصياد
وهي التي يصاد بها حد حديدي اي حطي من الدنيا محمد حمدي واصاب نفسي في
تحصيل المكاسب كالوصول اليها والمعنى ان حطي وحمى من اصابه النفس كالاب
والجد او على كونها للتبعيض لا يقال هذا يرجع الى الوجه الاخير لانه يحتاج الى
حذف الموصوف لانا نقول هذا الوجه على ان الجار والمجرور مفعول بلا حذف كما ذكر
قدس سره في قوله تعالى ومن الناس من يقول الخ ان الجار والمجرور مبتدا بلا حذف
لا خبر متعلق بمحذوف هزين عطفه عطف الرجل حاساه وحركة العطف كتابه
عن السرور من الجرى بالجيم المفتوحه بين الجوانح هي اضطراب الصدر
بين وبين كفى الخ الكف بالكاف المكسورة والنون المشددة السنره والمراد بها
ههنا البنت يعني الحايل بيني وبين بيت ليل داجي اي مظلم وطريق طامس اي مختفي
الاثر تعصمه الوصول اليه حسامه بصم الحاء المهملة خفيف كاعتداده هو
الموت اذا لم يقع الانعكاس الخ هذا على تقدير اعتبار الالف في العورة والرقة
فان المحرف لم ينعكس لكن الباقي تغلب على الترتيب تامل من سا اسم رجل وقيل
اسم ارض ان يجمع بين اللفظين الاستغاثي ينبغي ان يعلم انه لابد من ان يقال
لعموم هذين المعنيين المختلفين بالجناس لاقسام الجناس او يعتبر في تسمية الاجناس بقرينه

المقام قيد يحرج لها اعني مع عدم الجناس الحقيقي الاتاويل بعيد قال الشيخ الرضي وقد يقع
المفرد موقع المثنى في بعض الاحيان ولا تفرقان كالجناس وقريب منه قول الشاعر وعساي
في دوض من الحسن ترتعي انما على الدار الخ الامام النزول الجليل والتعرج على
الشيء الاقامه عليه بها اما على مبتدا او خبر في موضع منصوبا على وجه تها معتملها المقيل
في الاصل النوم في ظهيره والمراد بها موضعها او صفة منقدة هذا على تقدير ان يعتبر
وصف المعرج بالجليل قيد بعيد المعرج بكونه في ساعة بحسب المعنى تامل دعاني
من ملاكما الخ والمعنى اتركاني باصاحبي من الملام الذي حملكم على السفة فان الحب
الذي يحلبه الخ المشرب حد سي اليه فيكان في قلبي فلا تورث في الملام اذا الطابل
الخ يعني اذا ترنم الطيور في الربيع حان زال الحرب يشرب الخمور جمع مدام
بضم فسموف الخ اما الخ هذا من اسامات وصف اهل البصرة والتا للتفصيل اي
منهم الصالحون ومنهم دون ذلك والقصد هنا الى ان البصرة مصر جامع الخ
الخ هذا اشكاية عن جميع الناس او طايفة مخصوصه والمعنى ابلت هو لاء ورجوت منهم
مطالبي ثم ما ملتهم وتصفحت سيرتهم فلاح وظهر لي انه ليس منهم احد يحصل عنده مطلبي
كان القافيه الخ دليل على ان المسجع عنده السكاكي نفس اللفظ او غير ذلك
ذكر شمس الدين بن العيس في عروضة الشهور ان القافيه بعض الكلمة الاخيرة من
البيت بشرط ان لا يكرر تلك الكلمة بعينها ومعناها فان كررت فالكلمة هي الروي
والقافيه فيما قبل تلك الكلمة فان تحرك الحرف الاخير من الكلمة التي القافيه فيها فالقافيه
فيه الحرف الاخير من تلك الكلمة مع الحركة عليها كما يقال بالفارسية رح مرد رودين فرد
ارد وان كان ذلك الحرف ساكنا فالقافيه الحرف الاخير الى الحركة كما يقال اي تركين
مرحا رموست فالقافيه التا والسين مع حركة الميم وكذا اذا لم يلتحق بالكلمة الاخيره حرف يعني
الجمع وغيره والا فالقافيه الحرف الاخير الى الحركة كما يقال سرحي حشم ستان فالقافيه خمسة احرف
مع الحركة بطبع الاشياع الطبع الحلم او مثل السيف وغيره والاول هو الاظهر وقد
يخلف الوزن فقط انت خبير بان ما ذكره لا يناسب في المتواردي وانه من اقسام تواطو الماطلين
الغير المختلفين وزنا حيث قال وان لم يختلفا في الوزن فان كان ما الخ ان يوتي قرينة
الخ انت خبير بان الابلاحيله التي قرينا من شي قالظ ان المعمول الاول اقتصر والمفعول
الثاني قرينه كما لا يخفى وقد تقرران الاولى بانا قامه مقام الفاعل المفعول الاول لا الثاني
كما في هذا المقام وقد وجد في بعض النسخ تولي قرينه اقتصر على ان يكون من الاباء وعلى
الجملة قرر المشرح سره الاولى معموله كانها بمنزلة الفاعل تامل الخ صار ذا رونق
هو خروج الماء الزيد بفتح الراء وسكون الزاء معناه بالفارسيه اتش زن ما الوشق

الخ خبر مبتدا محذوف وقوله حط المطا خبر بعد خبر والحظ بمنع الحامو صوع باليمامه ينسب
اليه القنا اي الرماح والمعنى تلك النسامه الوحش جيدا او مقله لكن هذه النسا اوانس
وتلك نوافر ومن سيمه برماح الحط من حيث الفه لكن الرماح موصوفه بالذبول وقلة
بالصاره والطراوة ما هجم لما مدالخ هذا مدح للممدوح باعتبار رسايرزته للاسد
فالفاء للسببيه للاستويي باخرعنك حين لم احد مطعما فيك واقبل حين علم انه اذا هرب
لحقته واعلم ان فيك على وزن عنك نحب علم الشريف لكنه على وزنه نحب العروض اي
التوافق في الحركة والسكون لا في خصوصية الحركة فصح البيت مثالا للهجم تامل وهل كل
مورنه الخ الاستفهام للانكار والمعنى وصف الشاعر خليله من بين اخلاما لوفا
والاعنات اي الايقاع في العنت اي المشقه قوله الحمل اي طامات الجبل
الرداهو الكسر والدحل سده به الضاع على العمد والجمع الودينه فمن زعم انه كان ينبغي
الخ انت خبير بان المعنى الذي ذكره الشارح قدس سره مبرط من العبارة تامل ولك
كوهبات يد له على الصفه الخ الطعانه داخل تحت الكنايه تامل فانك انت
الطاعم الكاسي اي حاصل القعدة الطعام والكسوة فلا احتاج الى طلب المكارم والرحلة
ومحمد ان يراد انت الطاعم والكاسي لمائدة الله تع وتوفيها صحي الخ وهوما
نصب على الحال والعامل فيه تعاني في البيت السابق كانه قال تعاني كذا حال وتوقف اصحابي
واكسائهم على مطيهم والوقوف جمع واقف كالشهود والشاهد والمعنى تعاني حال كون اصحابي
واقفين على مطاياهم اي كاملي وانا قاعد تحت رواحلهم بسلك المفاوز يقولون كالفلك
كاحل الحرب وتحمل الصبر واظهار الناس خلاف ما في نفسك من الحرب هذا
احرمنا قدمنا ايراده من الفوايد اللطمه والفوايد المنيفه التي اخذت
بعضها من مشاهير الايمة الاعلام وماخر الايمة الكرام اعلى الله درجتهم
في دار السلام الى يوم القيامه واسحرحن كثيرا منها نعى بحمى العرجه وتكرر
العرجه على شرح التلخيص المسمى بالمختصر في فن المعاني والبيان المنسوب الى حفيد
كاد ال كاسه سعد اني الجنان في شهر محرم سنه سبعين وسبع مايه في اليوم المبارك
يوم السبت المبارك سابع عشر سبه كتبه علي ابن احمد ابن ابيه العرب عفر
الله ولوالديه ولمن دعالهما بالمغفرة ولكل المسلمين اجمعين والحمد لله وحده وصلي
الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم سلما كثيرا دايما الى يوم الدين امين امين
وكان الفراغ من كتابته على يد المشيخ عبد الباسط الغرضي يوم السبت المبارك سادس
عشر محرم سنه سبعين وتسعمايه وحسبنا الله ونعم الوكيل والحمد
لله وحده وصلي الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم

منهور سنه وثمانين
وثمان ما والحمد لله وحده وصلي
الله على من لا نبي بعده محمد وعلى
اله وصحبه اجمعين وسلم تسليما
كثيرا عليهم يا الله

نعم اليوم يوم السبت حقا لصيد ان اردت بلا امتراء
وفي الاحد البناء لان فيه براء الله في السماء
وفي الاثنين ان سافرت فيه ستظفر بالنجاح وبالثراء
ومن يرد الحجامة فالثلاثة ففي ساعاتها سقاء الدماء
وان شرب امرء منكم دواء فنعم اليوم يوم الاربعاء
وفي يوم الخميس وضاء حاجه فان الله ياذن بالقضاء
وفي الجمعات تزويج وعرس ولذت الرجال مع النساء
وهذا العلم لم يعلمه الاسى اووهي الانبياء

نهاية المخطوطة